اشترى باليزا يعني ضيازادى ناب وهب فسقى البايع بعض النهار
دون البعض لم يكن البيع صحيحا يرد الباليز وقيمة ما اخذ لانه صار
كانه باع بشرط ان يسقيه البايع فلا يصح رجل اشترى كرما لآخر
وعمل فيها لا يجب له الاجرة على الموكل اذا لم يجر بينهما ذكر الاجرة
اشار الى انه اذا لم يذكر الاجرة يكون متبرعا رجل اشترى علما وما
قد سرق عند البايع فظهر المال المسروق في يد المشترى لم يكن له ان يرده
لانه ليس بعيب حال عيب السرقة والسرقة لم توجد في يد المشترى
فلا يكون عيبا الا يرى انه لو سرق في يد المشترى ولم يكن سارقا في
يد البايع لم يكن له ان يرده فقد ظهر ان السرقة في يد البايع والمشترى
شرط حتى يمكن رده رجل اشترى عبدا فابق في يد المشترى فاراد رده
فاذا احضر العبد واقام البينة انه كان آبقا في يد البايع فله ان يرده
ولو اشترى جارية بعيب كريز بانى ثم باعها من آخر فهربت في يد
المشترى فاراد ان يرجع على بايعها قال تا كنيزك باز نيايد كه رد
كند رجوع نتواند كرد وذكر في الفتاوى الفضلى ايضا هكذا انه
ما لم يظفر المشترى بالعبد الآبق لا خصومة له مع البايع في الرجوع
بنقصان العيب الا ان يظهر موت العبد الآبق فهناك فابن زابنة
رجل له ابنان ودار فاقر بنصف الدار لواحد من الاثنين بالبيع

ومات

ومات الرجل مثل للابن الآخر ان يحلف اخاه انه ادى الثمن ام لا
قال لا يحلف اذا اقر البايع بقبض الثمن وقال هذا في حق الورثة
وان كان الاقرار للاجنبي فالفتوى على قول ابي يوسف انه يحلف
لان الاقرار للورثة اقرار بالقبض والمورث يصدق بالاقرار الا ترى
بخلاف الاجنبي وسيأتي في الباب الخامس بيع ومن الجوز بالجوز
لا يجوز الا على طريق الاعتبار وان كان الجوز يباع عددا لكن لما
كان في ضمنه موزون يجانسه لا يجوز والربوا كما يجري باعتبار
الحقيقة يجري باعتبار الشبهة وكذا يجري باعتبار الوضيعة فلان
يجري باعتبار الضمن اولى الباب الثاني من البيوع قال رضي
لما سالته عن رجل قال لآخرين غلام بين دينار فروختم فقال الآخر
بيازر بستان لا يكون هذا قبولا للبيع لان الاصل استيلاء
الرجل على ذلك الشيء لانه خلق مباحا على ما قال الله تعالى خلق لكم
ما في الارض جميعا واذا كان مباحا خلقه لينتفع الآدمي به فيكون
سببا لبقائه فيقدر على اداء ما خلق لاجله وهو العبادة فانما
يقدر على الانتفاع به اذا اختص هو به باستيلائه اذ لو لم يختص
لنازعه غيره فالشرع يقدر عليه الاختصاص ليقدر على الانتفاع به
من غير منازعة وهذا الذي يسمونه العصمة وهو تقدير الشرع

في التمليك ص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)